جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت

مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية

مجلة علمية محكمة تصدر شهرياً عن
كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة تكريت

الترقيم الدولي ISSN 1817 – 6798
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٠٦ لسنة ٢٠٠٩

المجلد (٢١) ، العدد (٧) ، رمضان ١٤٣٥ هـ ، تموز ٢٠١٤ م
(الجزء الثاني)

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثامن لكلية التربية
جامعة تكريت وتحت شعار
(جودة البحوث الإنسانية طريق الارتقاء والإبداع المعرفي)
للمدة ٢ و ٣ نيسان ٢٠١٣ م

أثر برنامج تربوي في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

أ. م. د. صباح مرشود منوخ م. م. رقية خلف عباد محمد

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية و النفسية

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

يعد الانسحاب الاجتماعي مشكلة أبلغ خطراً من مشكلة السلوك العدواني، فالطفل قد يعمد إلى الانزواء والسلبية بدلاً من العدوان والفاعلية والنشاط وأن درجة الخطر هنا أن الطفل الذي يتسم بطابع الانسحاب والسلبية قد ينال من البيئة التي يعيش فيها القبول والتشجيع على اعتبار أن الانسحاب طاعة وامتثال، ولذلك فان بذور هذا السلوك حينما تجد لها منبتاً في هذه المرحلة من النمو يسهل عليها بعد ذلك أن تنمو وتفصح عن نفسها في شخصية غير سوية في المستقبل. كما ويعد الانسحاب الاجتماعي أحد الميكانزمات الدفاعية التي تقلل من قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الحقيقية والاستجابة الفعالة لمتطلبات البيئة بحيث يصبح العالم الحقيقي مصدراً للتهديد ويصبح عالم الأحلام والابتعاد عن التفاعل مع الآخرين هو مصدر الراحة والشعور بالأمان.

وتبرز أهمية الدراسة أيضاً في اعتبار الانسحاب الاجتماعي مظهراً من مظاهر السلوكيات السلبية التي لها تأثيرات خطيرة على شخصية الفرد وعلاقته بالآخرين إذ يشير الانسحاب إلى عدم قدرة الفرد على الاندماج في العلاقات الاجتماعية أو على مواصلة التفاعل معهم وعلى التمركز حول ذاته، إذ يفضل ذاته في هذا الحال عن ذوات الآخرين مما يدل على عدم الارتباط بين أعضائها أو التنافر والعزلة والجمود في العلاقات الاجتماعية بينهم مع غياب التفاعل والتواصل الاجتماعي المتكامل، وقد يعزى ذلك إلى التغير السريع الذي شهدته الحياة في الآونة الأخيرة، هذا التغير غير متكافئ مادياً واجتماعياً وهو ما أسهم إلى حد كبير في انتشار القلق والاكتئاب فضلاً عن تبدد الكثير من القيم وتراجع البعض واضطراب العلاقات الإنسانية

والشعور بعدم الأمان النفسي والاجتماعي.من هنا جاءت أهمية بناء برنامج تربوي في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

ويهدف البحث الحالي إلى ما يأتي: –

١– التعرف على مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٢– بناء برنامج تربوي لخفض الانسحاب الاجتماعي.

٣– معرفة أثر البرنامج التربوي في خفض الانسحاب الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

وفي ضوء تلك الاهداف تمت صياغة مجموعة من الفرضيات.

وتم بناء برنامج تربوي وفق أهداف وخطوات معينة،وتم التحقق من الصدق الظاهري للبرنامج بعرضه على مجموعة من المحكمين، وتكون البرنامج بصيغته النهائية من (١٢) محاضرة توزعت على مدة زمنية أمدها إحدى عشر اسبوعاً، وبواقع محاضرة واحدة أسبوعياً، وكانت المحاضرات كالآتي (الثقة بالنفس، والتفاعل الاجتماعي، والتحدث مع الآخرين، وبناء الصداقات، المساعدة من الآخرين، التشاؤم،الانتماء الاجتماعي، الحياة الايجابية، وتقبل الذات، الخجل، تجنب العزلة، والتوافق النفسي).واستعمل التصميم التجريبي ذو الأربع مجموعات التجريبية والضابطة.

وقد بلغت عينة البحث (٨٠) طالبا وطالبة موزعين على أربع مجموعات، مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين وبواقع (٢٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية من بين طلبة الصف الأول المتوسط في مدرستين هما ثانوية الحكمة للبنات وثانوية ابن الأثير للبنين. فضلاً عن بناء مقياس الانسحاب الاجتماعي الذي تضمن (٥٠) فقرة موزعة على مكونات ثلاثة هي: الخجل والابتعاد عن الآخرين، عدم التفاعل الاجتماعي، وعدم التعاون واعتمد في التحقق من صلاحية المقياس على الصدق الظاهري والصدق المنطقي، وفي ضوء المؤشرات الإحصائية التي تم الحصول عليها من إجراءات تمييز الفقرات والاتساق الداخلي لها. في حين استخرج معامل الثبات باستعمال طريقة التجزئة النصفية إذ بلغ معامل الثبات بعد التصحيح (٠.٨٩) ، وبطريقة إعادة الاختبار بلغت قيمته (٠.٨٠).

تمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وأظهرت النتائج الآتي: –

(وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين والضابطتين في الاختبارين القبلي والبعدي في الانسحاب الاجتماعي ولصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس الانسحاب الاجتماعي، وايضا وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الانسحاب الاجتماعي في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبيتين ولصالح الإناث).

وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم عدد من التوصيات منها:

تشجيع الأبناء على الالتحاق بالأندية الثقافية والرياضية لأنها تساعد على توثيق روح التضامن بين الأعضاء وتعزيزه من خلال تنظيم عملية الاشتراك في المسابقات والمعسكرات والندوات وتبادل الزيارات مع الأندية الأخرى.

وفي ضوء النتائج تم أيضا وضع عدد من المقترحات منها إجراء دراسات وبحوث مماثلة على عينات أخرى.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث Problem of the Research

الانسحاب الاجتماعي الذي هو موضوع البحث يعد مشكلة أبلغ خطراً من مشكلة السلوك العدواني، فالطفل قد يعمد إلى الانزواء والسلبية بدلاً من العدوان والفاعلية والنشاط وأن درجة الخطر هنا أن الطفل الذي يتسم بطابع الانسحاب والسلبية قد ينال من البيئة التي يعيش فيها القبول والتشجيع على اعتبار أن الانسحاب طاعة وامتثال، ولذلك فان بذور هذا السلوك حينما تجد لها منبتاً في هذه المرحلة من النمو يسهل عليها بعد ذلك أن تنمو وتفصح عن نفسها في شخصية غير سوية في المستقبل. (الأشول، ١٩٨٢، ٥٦١)

كما ويعد الانسحاب الاجتماعي ظاهرة سلوكية معقدة ذات جوانب متعددة وقد تكون هذه الظاهرة دليلاً على عجز في الأداء أو عجز في المهارات، وهذه الظاهرة يصاحبها فقدان

الاهتمام بالأحداث والأشياء والأشخاص الأمر الذي يقود إلى الخجل والاكتئاب والقلق والخوف وغير ذلك من الأنماط السلوكية غير المقبولة. (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١٠، ٢٩٩)

ويميل بعض المراهقين إلى الانسحاب من المواقف العامة ويفضلون الانفراد مع أنفسهم، ويبدأ في الأساس من التكيف السيئ الذي يعيشه الفرد طفلاً كان أو مراهقاً من خلال علاقاته مع بيئته الأسرية وعجز تلك البيئة عن إشباع حاجاته النفسية الأساسية مثل تأكيد الذات والثقة بالنفس. (هرمز وإبراهيم، ١٩٨٨، ٧٢٨)

وتأسيساً على ما سبق تعتقد الباحثة أن هذه المشكلة تستدعي الدراسة والبحث، مما دفعها لدراسة الموضوع بشكل علمي وميداني والتحقق من مدى انتشاره بين طلبة المرحلة المتوسطة وبناء برنامج تربوي لخفض الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة تلك المرحلة.

ثانيا: أهمية البحث Cancer of the Research

تنبع أهمية التربية كونها ضرورة إنسانية تؤدي وظائف متعددة الجوانب للفرد والمجتمع معاً وعلى تباين في طريقة الاستفادة منها وأصبحت تستثمر كوسيلة لتحقيق أهداف المجتمع أكثر من ذي قبل نتيجة للتطور السريع لحياة الإنسان وبيئته حتى أصبحت كل دولة تفكر في أفضل الطرائق لاستثمار التربية لتحقيق أهدافها بما يدعم كيانها في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية. (زهران، ١٩٨٧، ١)

وقد يظهر طلبة المرحلة المتوسطة سلوكيات غير مرغوب فيها أكثر من بقية الطلبة في المراحل الأخرى كالعدوان والهروب من المدرسة والانسحاب وغيرها من السلوكيات. (سفر وسهيل، ١٩٩٩، ١٠)

وتعد مرحلة الدراسة الثانوية من المراحل المهمة إذ أنها تقابل مرحلة نمو مهمة لدى الإنسان إلا وهي مراحل المراهقة. (أبو جادو، ١٩٨٨، ٧٩)

فالمراهقة فترة يمر بها كل فرد، فهي تبدأ بنهاية مرحلة الطفولة المتأخرة، ويحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي وامتدادها وقصرها يختلف من مجتمع لآخر. (عوض، ١٩٩٩، ١٣٩)

وعندما تحبط الحاجات النفسية والبيولوجية للمراهق يظل في حالة ضيق وقلق وتوتر حتى يتم إشباعها فإذا كانت بيولوجية ظل في حالة عدم توازن أما إذا كانت نفسية أخذ في محاولة إشباعها حتى يستعيد توازنه النفسي، فعندما يسعى إلى إشباع تلك الحاجات تواجهه مجموعة من العقبات تحول بينه وبين إشباعها، من تلك المعوقات القوانين الاجتماعية وشروط القبول في المدارس والكليات ودرجة التحصيل والامتحانات ومشكلاتها النفسية والانفعالية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي الذي نشأ فيه، الأمر الذي يؤدي إلى توتره وقيام صراع داخلي لديه، كما أن هناك أهدافا متعارضة يحاول أن يشبعها في وقت واحد، أو قد تتعارض قيمه مع قيم أصدقائه، أو يحاول أن يتعاون مع مجموعتين من الأفراد كل له قيمه التي تتعارض مع قيم الجماعة الأخرى فهنا يحدث الصراع فيحاول المراهق أن يخفف من التوتر الذي ينشأ نتيجة معوقات الإشباع، فيلجأ إلى وسائل خاصة هي الحيل الدفاعية. (عوض، ١٩٩٩، ١٤٤)

ويعد الانسحاب الاجتماعي أحد الميكانزمات الدفاعية التي تقلل من قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الحقيقية والاستجابة الفعالة لمتطلبات البيئة بحيث يصبح العالم الحقيقي مصدراً للتهديد ويصبح عالم الأحلام والابتعاد عن التفاعل مع الآخرين هو مصدر الراحة والشعور بالأمان. (عبد، ٢٠٠٥، ١٧)

فحاجة الإنسان إلى العيش في مجتمع يعد سلوكاً اجتماعياً مرغوباً فيه وضروريا لنمو شخصيته وهو يتشكل لدى الفرد من خلال مراحل النمو التي يمر فيها. (دافيدوف، ١٩٨٣، ٥٨٩)

فقد أشارت دراسة أندرسين (١٩٨٢) أن الأشخاص الذين يعانون من سوء توافق تميزوا ببعض الاضطرابات السلوكية مثل الانسحاب والإدمان والاكتئاب والشخصية أللااجتماعية وغيرها. (Anderasen , 1982 , P.854 – 590).

وتبرز أهمية الدراسة أيضاً في اعتبار الانسحاب الاجتماعي مظهراً من مظاهر السلوكيات السلبية التي لها تأثيرات خطيرة على شخصية الفرد وعلاقته بالآخرين إذ يشير الانسحاب إلى عدم قدرة الفرد على الاندماج في العلاقات الاجتماعية أو على مواصلة التفاعل معهم وعلى التمركز حول ذاته، إذ يفضل ذاته في هذا الحال عن ذوات الآخرين مما يدل على عدم الارتباط بين أعضائها أو التنافر والعزلة والجمود في العلاقات الاجتماعية بينهم مع غياب التفاعل

والتواصل الاجتماعي المتكامل، وقد يعزى ذلك التغير السريع الذي شهدته الحياة في الآونة الأخيرة، هذا التغير غير متكافئ مادياً واجتماعياً وهو ما أسهم إلى حد كبير في انتشار القلق والاكتئاب فضلاً عن تبدد الكثير من القيم وتراجع البعض واضطراب العلاقات الإنسانية والشعور بعدم الأمان النفسي والاجتماعي. (أحمد، ٢٠٠٣، ١٧٨)

كما ينشأ الانسحاب الاجتماعي بسبب أساليب المعاملة التي يستعملها الوالدان، فميلهما إلى ممارسة الأساليب الخاطئة في معاملة الطفل يؤدي إلى الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية وإلى سلوكيات خاطئة تعود نتائجها السلبية على الطفل. (سمعان، ٢٠١٠، ٤)

وهذا ما أكد عليه بيكر (Becker, 1959) أن الوالدين اللذين يبالغان في الخوف والتشديد مع الطفل ويعيقان محاولات الطفل للاستقلال الذاتي يصبح أطفالهم خجولين ومنسحبين. (Becker, 1959 , P.118)

وأشار (مرسي) أن الأساليب السلبية في المعاملة تؤدي إلى الشعور المستمر للفرد بالانسحاب والخجل من الآخرين مما يجعله يتجنب لقاءهم أو جلب انتباههم لكي لا يتعرض للنقد وبالتالي يسهل عليه الانسحاب والعزلة. (مرسي، ١٩٩٨، ٦)

تعد مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة مشكلة قد يكون فيها خطورة يجب معالجتها بانتقاء البرامج الفعالة من أجل خفضها والحد من خطورتها لما لها من تأثيرات على واقعهم ومستقبلهم وتكيفهم الاجتماعي والدراسي.

إن الحاجة إلى البرامج التربوية أصبحت ضرورة ملحة لأسباب عديدة منها حاجة طلبة المدارس الثانوية إليها لأنهم يمرون بمرحلة المراهقة وهي مرحلة انتقال حرجة وطفرة نمو من الطفولة إلى الرشد. (زهران، ٢٠٠٢، ٥١٣)

كذلك انتقال الطلبة من المرحلة المتوسطة على مستوى التعليم الثانوي ثم الانتقال إلى مرحلة الدراسة الجامعية هذا الانتقال يحتاج إلى خدمات خاصة من البرامج، وكذلك وجود بعض المشكلات في مرحلة المراهقة مثل المشكلات الأخلاقية والجنسية والانفعالية والأسرية والمدرسية والمهنية يحتاج المراهق إلى مساعدة في حلها. (المعروف ، ١٩٨٨، ١٨)

ومن أهمية البرامج أيضاً مساعدة الطالب على تحقيق التوافق مع مؤسسته التعليمية ومع أسرته ومع المجتمع الكبير وتقديم الخدمات اللازمة لتحقيق ذلك التوافق.

ومن هنا تبرز أهمية الدراسة في كونها تتضمن بناء برنامج يمكن أن يسهم في مساعدة الطلبة على فهم ذواتهم وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم وتقوية اندماجهم وتكيفهم الاجتماعي والدراسي من خلال تبصيرهم بحاجاتهم النفسية.

من هنا جاءت أهمية بناء برنامج تربوي في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

ثالثا: أهداف البحث Aims of the Research

يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٢- بناء برنامج تربوي لخفض الانسحاب الاجتماعي.

٣- معرفة أثر البرنامج التربوي في خفض الانسحاب الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

رابعا: فرضيات البحث Research Hypothesis

في ضوء أهداف البحث يمكن صياغة الفرضيات على النحو الآتي:

١- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين والضابطتين في الاختبارين القبلي والبعدي في الانسحاب الاجتماعي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس الانسحاب الاجتماعي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية للذكور ومتوسط درجات المجموعة التجريبية للإناث في الاختبار البعدي.

خامسا: حدود البحث Ambit the Research

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة المتوسطة (الصف الأول المتوسط) في قضاء تكريت للعام الدراسي (٢٠١١ – ٢٠١٢).

سادسا: تحديد المصطلحات

أولاً: البرنامج Program

عرفه كلا من: –

١– (كود، ١٩٧٣ Good): هو (مجموعة من المقررات والخبرات التي يخضع لها الطالب تحت إشراف وتوجيه المدرسة أو الكلية). (Good, 1973, P. 157)

٢– (كمب، ١٩٨٥): بأنه (المساهمة في نمو الطالب عن طريق إحداث تغيير إيجابي في اتجاهاته أو طرائق تفكيره أو معرفته أو مهاراته). (كمب، ١٩٨٥، ٢٥)

٣– (الحمداني، ٢٠٠١): بأنه (مجموعة أنشطة وفعاليات بخطط معد لها مسبقاً من أجل تحقيق هدف مرسوم مسبقاً على أن يتناسب مع الظروف المادية والاقتصادية والاجتماعية). (الحمداني، ٢٠٠١، ١١)

وتعرف الباحثة البرنامج نظرياً: بأنه (مجموعة من المحاضرات تتضمن أنشطة وفعاليات مخطط لها مسبقاً تقدم إلى فئة تعليمية معينة لإكسابهم بعض الخبرات والمهارات الاجتماعية وتنمية تقدير الذات الإيجابي لديهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم من أجل تحقيق التفاعل الإيجابي مع الآخرين).

وتعرفه إجرائياً: بأنه (مجموعة من المحاضرات تتضمن أنشطة ومهارات تهدف إلى خفض الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من خلال إكسابهم بعض المهارات الاجتماعية من أجل تحقيق التفاعل الإيجابي مع الآخرين).

ثانياً: الانسحاب الاجتماعي Social withdrawal

عرفه كلا من: –

١– (هورني، ١٩٨٨): بأنه (يمثل سلوك الأفراد الذين يميلون إلى تكوين مسافات عاطفية تبعدهم عن كل الناس الآخرين بحيث لا يحبون ولا يكرهون ولا يتعاونون ولا يتنافسون، وهم يفضلون العمل بمعزل عن الآخرين ويعتمدون على إمكاناتهم والابتعاد عن كل شيء يقيد حريتهم). (هورني: ١٩٨٨، ٤٥)

٢- (الروسان، ٢٠٠٠): بأنه (السلوك الذي يعبر عن فشل الفرد في التكيف مع المتطلبات الاجتماعية ومن مظاهره الانطواء وأحلام اليقظة والقلق الزائد وادعاء المرض). (الروسان ، ٢٠٠٠، ٢١١)

وتتبنى الباحثة التعريف النظري للانسحاب الاجتماعي لـ (هورني، ١٩٨٨)

وتعرف الباحثة الانسحاب الاجتماعي إجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد لأغراض هذا البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة

أولا: - الإطار النظري

الانسحاب الاجتماعي social withdrawal

مفهوم الانسحاب الاجتماعي

يعني الانسحاب الاجتماعي مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين والابتعاد عنهم وتجنبهم، وانخفاض معدل تواصله معهم واضطراب علاقته بهم وقلة عدد معارفه وقلة وجود أصدقاء حميمين له، ومن ثم ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها.وهناك من يرى أن الانسحاب عن الآخرين كالإقامة الجبرية في مكان ما بعيد عن الآخرين، والانفصال عن الأسرة والأصدقاء والهجرة إلى بلد أخر والحياة فيه، والانزواء وانخفاض شعبية الفرد بين الآخرين وضعف شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد وعدم كفاءتها. (الأشول وآخرون، ١٩٨٤، ٥٦٢)

النظريات التي فسرت الانسحاب الاجتماعي

اولاً: المنظور الإسلامي

الإسلام دين اجتماعي عظيم يحب الاجتماع ويدعو إليه وينبذ التفرق وينفر منه لم يدع مجالاً من مجالات التعارف والتآلف والاجتماع بين الناس إلا دعاهم إليها وأمرهم بها. (الصواف، ٢٠٠٩، ١٢١)

وقد زخر القرآن الكريم بالآيات التي تحث على التآخي والوئام والألفة والابتعاد عن التنافر والفرقة فأمرنا الله سبحانه وتعالى بالأخوة بين المؤمنين بقوله (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (الحجرات: ١٠) فأمر الله سبحانه وتعالى بالاجتماع وأكد عليه ونهى عن الافتراق والعزلة وحذر منها فقال تعالى عّز وجل ﴿ وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ (سورة آل عمران– ١٠٣).

وقد ضرب لنا رسوله الكريم (ﷺ) المثل قولا وعملا في حرصه على تآخي المسلمين وتوادهم وتراحمهم حتى انه شبههم بالجسد الواحد الذي تتألم سائر أعضائه بالسهر والحمى كما في الحديث الشريف (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى). (رواه البخاري ومسلم) (النيسابوري، ٢٠٠٤، ٦٣٧)

ثانيا: نظريات التحليل النفسي psychoanalytic theories

يؤكد فرويد إن الانسحاب وسيلة دفاعية نفسية تعمل على الحفاظ على الشخصية من التهديد الناشئ من البيئة الاجتماعية وما يخشى أن يتعرض له الفرد من رفض لسبب وهمي أم واقعي، وان الشعور به يمثل حالة الكبت للخبرات الهابطة في اللاشعور من خلال مرحلة الطفولة المبكرة على اثر الفشل في الحصول على الدفء والعلاقات الحميمة مع الآخرين وإحباط حاجاته إلى الانتماء وهو ما يؤدي إلى أن تعمق في نفسه خبرة الانسحاب والعزلة والتي تعود إلى الظهور في مرحلة المراهقة والرشد. (الطائي، ٢٠٠٣، ٦٢)

يرى ادلر أن الانسحاب لدى الفرد يرجع إلى فشل تربية الوالدين للطفل أو حرمانه من الحب، والعطف، والتشجيع مما يؤدي إلى شعوره بالنقص نظرا لنقص الخبرات الاجتماعية وافتقاره إلى عامل الإحساس بالشعور الاجتماعي السليم. (Engler,1985,p.123)

وترى هورني أن الفرد حينما يخفق في محاولته للحصول على الدفء والعلاقات المشبعة مع الآخرين فانه يعزل نفسه عنهم ويرفض أن يربط نفسه بهم ويتحرك بعيدا عنهم. (محمد، ٢٠٠٠، ١٩٣–١٩٤)

وهي تؤكد على نقطة رئيسة في مفهوم الشخصية هي القلق العصابي وترى أن شعور الفرد بالعزلة والانسحاب يتزايد وينتشر في عالم عدائي وينشأ القلق نتيجة شعور الفرد بعدم الأمان في مراحل حياته المبكرة، إن الشعور بعدم الأمان هو نتاج عوامل بيئية متضاربة تحيط بالفرد. (Engler,1985,p.123)

إن لاريكسون وجهة نظر في الانسحاب الاجتماعي إذ يؤكد بأن الانسحاب ليس بالضرورة أمرا شاذا إذ أن من الطبيعي أن يكون ثمة قدر من الانسحاب لدى الانسان في مراحل النمو المبكرة التي يمكن عبورها بنجاح وهنا يصبح الانسحاب دالة على زيادة التغير الاجتماعي. (النعيمي ،٢٠٠٥، ٣٤)

ثالثا: النظرية السلوكية Behaviorism Theory

ويؤكد أصحاب النظرية ان الخبرات المؤلمة وقلة المعززات واستمرار الإحباط والحرمان كلها تؤدي إلى ضيق إدراك الفرد وتحجيم تفاعله الاجتماعي مع الآخرين وسوء توافقه النفسي الاجتماعي. (ابراهيم ، ١٩٨٧، ١٠٥- ١٠٦)

ويعد السلوك عند (دولارد وميلر، Dullard & Miller) سلوكا متعلما ولكنه أكثر تعقيدا فهو نتاج عن تفاعل بين الرغبة والتدليل والاستجابة والتعزيز.وقد أشارا إلى أربعة مواقف تعلمية تكون مسؤولة كلها عن نشأة العصاب الذي يعبر عن سوء التوافق.حيث إن نمو الأعراض والميكانزمات (الآليات اللاشعورية) العصابية يرجع إلى تعلم الصراعات اللاشعورية التي تؤدي إلى اكتساب الأنماط اللاتوافقية للسلوك وهذه المواقف هي: - (موقف التغذية والفطام - موقف ضبط عملية التبول والتبرز- موقف التدريب على الجنس- موقف التحكم في انفعال الغضب). (Lazaras,1971,p.57)

أما سكنر (Skinor) فيرى أن الانسحاب هو استجابة لغياب تعزيزات اجتماعية مهمة، كما يعتقد أن الشعور بالانسحاب سلوك يتخذه الفرد على أساس إدراكه لاستجابات الآخرين في البيئة الاجتماعية. (Youngk1982k,p.380)

ثانيا: الدراسات السابقة Previous Studies

الدراسات التي تناولت الانسحاب الاجتماعي

١- دراسة الشويلي٢٠٠٨: - الانسحاب الاجتماعي وعلاقته بقوة الأنا لدى طلبة الجامعة. تألفت عينة من (٣٠٠) طالبٍ وطالبةٍ، تم اختيارهم بصورة عشوائية من كليات علمية وإنسانية من طلبة جامعتي بغداد والمستنصرية في محافظة بغداد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الانسحاب الاجتماعي لصالح الذكور وان العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي وقوة الأنا علاقة عكسية لدى عينة الإناث أكثر من الذكور. (الشويلي، ٢٠٠٨)

٢- دراسة عبد ٢٠٠٩: الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بالعنف الأسري، تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيار أفرادها بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في العنف الأسري وفقا للتخصص ولصالح العلمي ولا توجد فروق وفقا للجنس وهناك علاقة دالة إحصائيا بين الانسحاب الاجتماعي والعنف الأسري. (عبد، ٢٠٠٩)

دراسات سابقة تناولت البرامج

١- دراسة المشهداني (٢٠٠٤): اثر برنامج إرشادي في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، تكونت العينة من (٣٠) طالبة اختيرت عشوائياً قُسمنَ إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل منهما (١٥) طالبة.أعدت الباحثة برنامجاً استغرق تطبيقه شهراً ونصف بواقع جلستين في الأسبوع، واستخدمت مقياساً جاهزاً، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج. (المشهداني، ٢٠٠٤)

٢- دراسة المزوري (٢٠٠٦): اثر برنامج تعليمي في التخفيف من الضياع النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

تكونت العينة من (٧٣) طالبا وطالبة تم توزيعهم على أربع مجموعات الأولى تجريبية (٢٢) طالبة والثانية ضابطة (١٥) طالبة والثانية تجريبية (١٨) طالبا والرابعة (١٨) طالبا، طبق البرنامج التعليمي بواقع أربع جلسات اسبوعيا ولمدة (١٣) أسبوعا، أظهرت النتائج فاعلية

البرنامج في تخفيف مستوى الضياع النفسي لدى الطلبة الذكور والإناث الذين خضعوا للتجربة وبصورة متكافئة لكلا الجنسين. (المزوري، ٢٠٠٦)

٣- دراسة الشمري (٢٠١٠) اثر أسلوبي التقارب والتلامس والتفاعل التكاملي التبادلي في تخفيض العزلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.تكونت العينة من (٣٠) طالبا تم توزيعهم بالطريقة العشوائية البسيطة ووزعت على ثلاث مجاميع (١٠طلاب للمجموعة الأولى التي طبق عليها أسلوب (التقارب – التلامس) و (١٠) طلاب للمجموعة التجريبية الثانية للأسلوب التفاعل (التكاملي – التبادلي) ويترك (١٠) طلاب دون أي أسلوب إرشادي كمجموعة ضابطة، تكون البرنامج من (٢٤) جلسة موزعة على (١٢) جلسة أسلوب التقارب والتلامس و (١٢) جلسة أسلوب التفاعل والتكاملي –التبادلي على طلاب كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية.أظهرت النتائج إن للأسلوبين الإرشاديين اثراً في خفض العزلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة وان الأسلوبين لا فرق بينهما ذي دلالة إحصائية في شدة التأثير لخفض العزلة وان المجموعتين التجريبيتين كانتا قد استفادتا من الأسلوبين في خفض العزلة الاجتماعية وذي دلالة إحصائية عن المجموعة الضابطة. (الشمري، ٢٠١٠)

إجراءات البحث

أولا: التصميم التجريبي

هو عبارة عن خطة كاملة لإجراء تجربة ميدانية حول موضوع ما ويتدخل الباحث في بعض المتغيرات ليرى اثر الاختلاف في قيم هذه المتغيرات على متغيرات أخرى. (منسي، ٢٥، ١٩٩٩) والمخطط في الشكل (١) يوضح التصميم التجريبي.

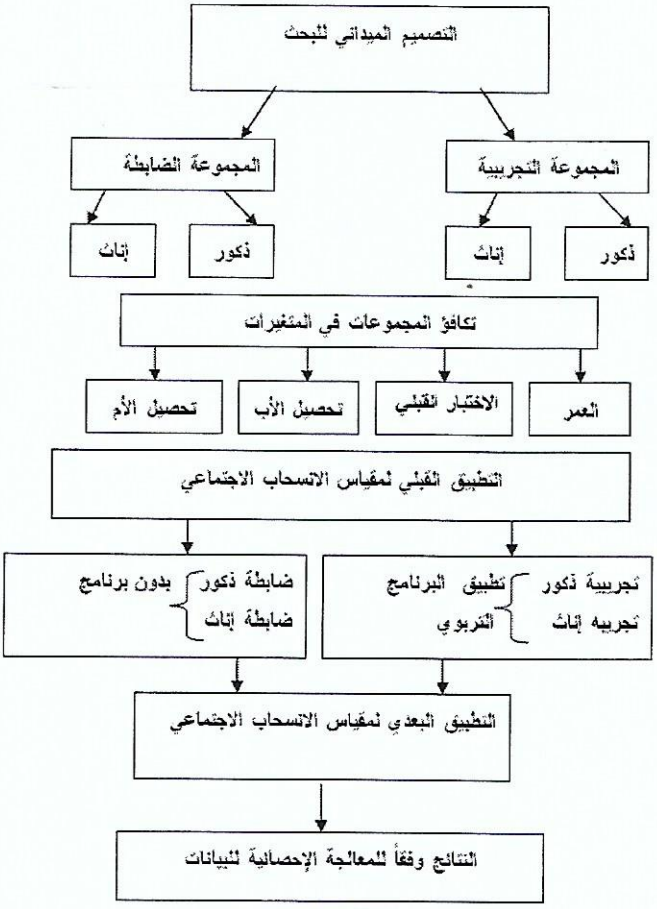

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الأول المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة في قضاء تكريت للعام الدراسي (٢٠١١ . ٢٠١٢) والبالغ عددهم (٣٤٥٢) طالباً وطالبة، بواقع (٢١٣٨) طالبٍ و (١٣١٤) طالبة موزعين على (٥٢) مدرسة.

ثالثا: عينة البحث

اختيرت مدرستين بطريقة قصدية هما ثانوية الحكمة للبنات وثانوية ابن الأثير للبنين عينة البحث والمتكونة من طلبة الصف الأول المتوسط البالغ عددهم (١١٥) طالبٍ وطالبة، واعتمدت الباحثة قبل إجراء التجربة شروطاً ومعايير لقبول الطلبة ضمن عينة البحث وهي (استبعاد

الطلبة الذين ليس لديهم اختبار قبلي، استبعاد الطلبة الذين لم يرغبوا في حضور البرنامج، تم استبعاد الطلبة من ذوي الأعمار الأكثر من١٦سنة، تم استبعاد الطلبة الذين لا يوجد عندهم انسحاب اجتماعي). وعليه فقد بلغت عينة البحث (٨٠) طالبا وطالبة موزعين على أربع مجموعات، مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين وبواقع (٢٠) طالبا وطالبة في كل مجموعة.

رابعا: تكافؤ المجموعات

تم عملية التكافؤ بين مجموعات البحث في جميع المتغيرات ذات العلاقة بالبحث

١- العمر الزمني

قارنت الباحثة بين أعمار الطلبة بالأشهر في المجاميع الأربع باستعمال تحليل التباين الأحادي (one way) لمعرفة الفروق بين مجاميع البحث كما في جدول (١)

جدول (١) تحليل التباين لتكافؤ المجموعات الأربع في العمر الزمني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٣٢٢,٥٣٨	٣	١٠٧,٥١٣	١,٠٩٧	٢,٧٣٨	غير دالة إحصائيا
داخل المجموعات	٧٤٤٦,١٥٠	٧٦	٩٧,٩٧٦			
الكلي	٧٧٦٨,٦٨٨	٧٩				

يظهر من خلال الجدول أن القيمة الفائية المحسوبة تساوي (١,٠٩٧) وهي أقل من الجدولية البالغة (٢,٧٣٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٦,٣) لذا فالفروق ليست ذات دلالة إحصائية.

٢- مستوى تعليم الأب

تم تصنيف الأفراد في كل مجموعة تبعاً للتحصيل الدراسي للأب (ابتدائية فما دون،ثانوية،معهد و جامعة) واستخدم مربع كاي كوسيلة إحصائية،وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفرق بين المجموعات في متغير مستوى تعليم الأب

المجموعة	العدد	مستوى تعليم الأب			قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة ٠,٠٥
		ابتدائية فما دون	ثانوية	معهد وجامعة	المحسوبة	الجدولية	
تجريبية ذكور	٢٠	٢	١٢٠	٦	١١,١٧٨	١٢.٥٩	
ضابطة ذكور	٢٠	٥	١٢	٣			
تجريبية اناث	٢٠	٣	١٠	٧			
ضابطة اناث	٢٠	٥	٤	١١			
المجموع	٨٠	١٥	٣٨	٢٧			

يبين الجدول أن القيمة المحسوبة (١١,١٧٨) وهي أقل من الجدولية البالغة (١٢.٥٩) والدرجة الحرية (٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ،ويشير ذلك إلى أن الفرق بين المجموعات غير دال إحصائيا، وهذا يعني تكافؤ المجموعات الأربع في مستوى تعليم الأب

٣- مستوى تعليم إلام

تمت معالجة البيانات إحصائياً باستعمال اختبار مربع كاي كوسيلة إحصائية،والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفرق بين المجموعات في متغير مستوى تعليم الأم

المجموعة	العدد	مستوى تعليم الأم			قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة ٠.٠٥
		ابتدائية فما دون	ثانوية	معهد وجامعة	المحسوبة	الجدولية	
تجريبية ذكور	٢٠	١١	٧	٢	٢,٢٠٢	١٢.٥٩	غير دالة إحصائيا
ضابطة ذكور	٢٠	١٠	٧	٣			
تجريبية اناث	٢٠	١٢	٤	٤			
ضابطة اناث	٢٠	١١	٥	٤			
المجموع	٨٠	٤٤	٢٣	١٣			

يبين الجدول القيمة المحسوبة (٢,٢٠٢) وهي أقل من الجدولية البالغة (١٢.٥٩) المستخرجة بدرجة حرية (٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ،ويشير ذلك إلى أن الفرق بين المجموعات غير دال إحصائياً، وهذا يعني تكافؤ المجموعات الأربع في مستوى تعليم الأم.

٤- مستوى الانسحاب الاجتماعي:

استعمال تحليل التباين الأحادي كوسيلة إحصائية،والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): نتائج تحليل التباين لدلالة الفرق بين مجموعات البحث في الاختبار القبلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢٣٤	٣	٧٨	٠.٥٩٧	٢.٧٣٨	غير دال
داخل المجموعات	٩٩٣٠	٧٦	١٣٠,٦٥٨			
الكلي	١٠١٦٤	٧٩				

يلاحظ أن القيمة الفائية المحسوبة (٠.٥٩٧) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (٢.٧٣٨) والمستخرجة بدرجات حرية (٣,٧٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى أن الفرق بين متوسطات المجموعات غير دال إحصائياً، ويدل ذلك على تكافؤ المجموعات في مستوى الانسحاب الاجتماعي.

خامسا: أداتا البحث

الأداة الأولى: مقياس الانسحاب الاجتماعي

اعدت الباحثة مقياس الانسحاب الاجتماعي المتكون من ثلاثة مجالات وكانت فقرات المقياس بصيغتها الاولية (٥٨) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات بواقع (٢٣) فقرة في المجال الأول الخجل والابتعاد عن الآخرين و (٢٠) فقرة في المجال الثاني عدم التفاعل الاجتماعي و (١٥) فقرة في المجال الثالث عدم التعاون ملحق (٤) ويتم الإجابة على أسئلة المقياس بثلاثة

بدائل هي (تنطبق على كثيرا،تنطبق علي أحيانا،لا تنطبق علي) وأعطيت الدرجات للفقرات السلبية (٣,٢,١) وبالعكس للفقرات الايجابية (١,٢,٣) ،وبعد استخراج صدقة الظاهري وذلك بعرضه بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس والتربية ملحق (٥) أصبح المقياس (٥٤) فقرة.

التحليل الإحصائي للفقرات

ولتحقق من ذلك قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

القوة التمييزية للفقرات

لاستخراج القوة التمييزية للفقرات اعتمدت الباحثة على: -

١- أسلوب المجموعتين المتطرفتين Conras Ted Exoupmethod

بعد تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي على عينة التمييز البالغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة تم تصحيح الاستمارات وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة،ثم رتبت الدرجات تنازليا وتم تحديد نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا والدرجات الدنيا،وتم تطبيق الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لغرض اختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا وكانت جميع الفقرات ذات قدرة على التميز بدرجة عالية ما عدا (٤) فقرات كانت قيمتها المحسوبة اقل من الجدولية ولهذا تم حذفهاوهي (٣٤,١٤,٥,٤) ،علماً بأن القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) اصبح المقياس بصيغته النهائية (٥٠) فقرة ملحق (٦).

٢- أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)

وقد اعتمدت الباحثة على عينة التحليل نفسها التي أجرى عليها التحليل في أسلوب العينتين المتطرفتين والمكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة،واتضح أن معامل الارتباط قد تراوح ما بين (٠,٣٤-٠,٦٢) وكانت جميع الفقرات ترتبط ارتباطا دال احصائيا مع الدرجة الكلية.

ثبات المقياس scale reliability

استعملت الباحثة طريقتين لحساب الثبات وهما طريقة إعادة الاختبار وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون في معالجة البيانات للنتائج وقد بلغ معامل الثبات (٨٠%) ويعد معامل ثبات جيد.وطريقة التجزئة النصفية

استعمل معامل ارتباط بيرسون المصحح بمعادلة سيبرمان براون لاستخراج الثبات، حيث ظهر أن ثبات المقياس قبل التصحيح (٠,٨١) وبعد التصحيح أصبح (٠,٨٩) وهو معامل ثبات مرتفع.طبق المقياس بصيغته النهائية ملحق (٦) على أفراد العينة البالغ عددهم (١١٥) طالب وطالبة بتاريخ (٢٠١٢/٢/٢٤).

الأداة الثانية: البرنامج التربوي

بعد صياغة الأهداف تم تحديد موضوعات البرنامج بصيغته الأولية التي تكونت من (١٦) محاضرة ملحق (٧) وبعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية أصبح (١٢) محاضرة بصيغته النهائية ملحق (٩) وقد حددت أوقات البرنامج بواقع محاضرة واحدة كل أسبوع لكل مدرسة تجريبية ولمدة (٤٥) دقيقة للمحاضرة الواحدة ماعدا الأسبوع الأخير كان محاضرتين لكل مدرسة تجريبية وذلك بسبب اقتراب موعد الامتحان النهائي للعام الدراسي. بدأ تطبيق البرنامج يوم الاثنين المصادف (٢٠١٢/٢/٢٧) وانتهى يوم الأربعاء (٢٠١٢/٥/٩) واستمر لمدة (١١) أسبوعا،طبق الاختبار البعدي في يوم الخميس المصادف (٢٠١٢/٥/١٠)

سادسا: الوسائل الإحصائية

استعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ويرمز له باختصار (SPSS) وحولت المعلومات إلى أرقام وعولجت باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية: –

١– مربع كاي لإجراء التكافؤ بين المستويات التعليمية لآباء أفراد مجموعتي البحث وامهاتهم.

٢– معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) تم استعماله في: –

أ– علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانسحاب الاجتماعي..

ب– معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار والتجزئة النصفية لمقياس الانسحاب الاجتماعي.

٣- تحليل التباين من الدرجة الاولى (one wey Anova) لمكافئة العمر الزمني ولمعرفة مستوى الانسحاب الاجتماعي ولمعرفة الفروق في الاختبار البعدي ومعرفة الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي.

٤- استخراج الاخيار التائي لعينتين مستقلتين (T.Test). استعملت الباحثة هذه الوسيلة الإحصائية لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي ومعرفة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية في الاختبار البعدي.

٥- معادلة سبيرمان براون وقد استعملت لتصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس عند حساب ثباته بالتجزئة النصفية.

٦- معادلة شيفيه للمقارنات البعدية.

٧- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test): تم استعماله لتحقيق هدف البحث الاول التعرف على مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج

١- الهدف الأول: التعرف على مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

تم التحقق من هذا الهدف من خلال تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي على عينة قوامها (٨٠) طالبا وطالبة، وللتعرف على الانسحاب الاجتماعي استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test) حيث يتضح أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥,٣٩) اكبر من الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٧٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح متوسط العينة البالغ (١٠٥,٩٣) وهي اكبر من المتوسط النظري البالغ (١٠٠) وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات الطلبة في المرحلة المتوسطة في مقياس

عدد الطلبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
٨٠	١٠٥,٩٣	٩,٨٨	١٠٠	٥,٣٩	١,٩٦	٠,٠٥

تم استخراج المتوسط النظري للمقياس وذلك عن طريق جمع أوزان بدائل المقياس الثلاثة وقسمتها على عددها، ثم ضرب النتائج في عدد الفقرات وتساوي

$$= \frac{١+٢+٣}{٣} \times ٥٠$$

ولما كانت النتيجة في الجدول أعلاه تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً لصالح المتوسط الحسابي عليه يمكن القول بأن مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى أفراد العينة هو عالٍ،وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات كدراسة الشويلي (٢٠٠٨) ودراسة عبد (٢٠٠٩).

٢- الهدف الثاني: (بناء برنامج تربوي في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة) وقد تم التحقق من هذا الهدف من خلال الإجراءات التي تم عرضها في الفصل الثالث.

٣- الهدف الثالث: التعرف على أثر البرنامج التربوي في خفض الانسحاب لدى الطلبة المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

ولأجل تحقيق هذا الهدف الذي يسعى إلى الكشف عن أثر البرنامج التربوي الذي طبق على المجموعتين التجريبيتين (ذكور – إناث) من طلبة المرحلة المتوسطة، تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها وفق الآتي:

أ- لما كانت الفرضية الأولى تنص على انه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين والضابطتين في الاختبارين القبلي والبعدي في الانسحاب الاجتماعي).علية تم حساب الفروق في الأوساط الحسابية لكل مجموعة من المجموعات الأربع بين الاختبارين القبلي والبعدي وحساب الانحرافات المعيارية للفروقات بين الأوساط الحسابية. كما في جدول (٦).

جدول (٦) الفروق في الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعات الاربع

المجموعات	العدد	الفروق في الأوساط الحسابية	الفروق في الانحرافات المعيارية
تجريبية ذكور	٢٠	٦,٣٥٠٠-	٧,٨٢٢٢٠
ضابطة ذكور	٢٠	٠,٢٥٠٠-	٨,١٣٦١٨
تجريبية إناث	٢٠	١٠,٣٠٠٠-	٤,٢٨٠٩٢
ضابطة إناث	٢٠	٣,٢٠٠٠	٦,٨١٧٩٣

ويلاحظ من خلال الجدول أن بعض المجموعات كانت الفروقات في الأوساط الحسابية قليلة وبعضها أكبر ولمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعات الأربع تم إجراء تحليل التباين كما في جدول (٧).

جدول (٧) يوضح تحليل التباين بين الاختبارين القبلي والبعدي للانسحاب الاجتماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢١٩٥,٨٥٠	٣	٧٥٣,٩٥٠	١٥,٢٣٤	٢,٧٣٨	دال احصائيا
داخل المجموعات	٣٦٥١,٧٠٠	٧٦	٤٨,٢٦٢			
الكلي	٥٨٤٧,٥٥٠	٧٩				

وجد من خلال تحليل التباين أن القيمة الفائية المحسوبة تساوي (١٥,٢٣٤) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٢,٧٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣-٧٦) لذا فالفروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي.ولأجل معرفة دلالة الفروق تم حساب معامل شيفيه لكل مجموعة من المجموعات الأربع في الاختبارين القبلي والبعدي جدول (٨).

جدول (٨) اختبار شيفية للمقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي للانسحاب الاجتماعي

المتوسطات	تجريبية ذكور	ضابطة ذكور	تجريبية اناث	ضابطة اناث
تجريبية ذكور		٨,٧٤٤	٣,٢٤٧	١٨,٩٨١
ضابطة ذكور			٢١,٠٢١	٣٧,٩٣٠
تجريبية إناث				٣٧,٩٣٠
ضابطة إناث				

قيمة معامل شيفيه (٨,٢١٤) عند مستوى (٠,٠٥). ومن خلال معامل شيفيه لكل مجموعة في الاختبارين القبلي والبعدي وجد الآتي:

١- وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية ذكور والمجموعة الضابطة ذكور إذ إن قيمة شيفيه المحسوبة تساوي (٨,٧٤٤) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٨,٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية ذكور والمجموعة التجريبية إناث إذ إن قيمة معامل شيفيه المحسوبة تساوي (٣,٢٤٧) وهي اقل من الجدولية البالغة (٨,٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٣- وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية ذكور والضابطة إناث إذ إن قيمة معامل شيفيه المحسوبة تساوي (١٨,٩٨١) وهي اعلى من الجدولية البالغة (٨,٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٤ - وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة ذكور والتجريبية إناث إذ إن قيمة معامل شيفيه المحسوبة تساوي (٢١,٠٢١) وهي اعلى من الجدولية البالغة (٨,٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية.

٥- وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة ذكور والمجموعة الضابطة إناث إذ إن قيمة معامل شيفيه المحسوبة تساوي (٣٧,٩٣٠) وهي اعلى من الجدولية البالغة (٨,٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٦- وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية إناث والمجموعة الضابطة إناث إذ إن قيمة معامل شيفيه المحسوبة تساوي (٣٧,٩٣٠) وهي اعلى من الجدولية البالغة (٨,٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية.

ولما كانت هذه النتائج تشير الى وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الانسحاب الاجتماعي،عليه نرفض الفرضية الصفرية الأولى القائلة: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين والضابطتين في الاختبارين القبلي والبعدي في الانسحاب الاجتماعي) وتقبل الفرضية البديلة.

ب- لما كانت الفرضية الثانية تنص على انه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس الانسحاب الاجتماعي). وجد بعد تطبيق البرنامج وإعادة تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي حصل تغير بالأوساط الحسابية عند الطلبة كما في جدول (٩).

جدول (٩) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعات الأربع في الاختبار البعدي

المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تجريبية ذكور	٢٠	١٠١,٨٥٠٠	٩,٧٧٢٥٤
ضابطة ذكور	٢٠	١٠٢,٥٥٠٠	٩,١٠٤٥١
تجريبية إناث	٢٠	٩٥,٢٠٠٠	٧,٢٦٦٣٦
ضابط إناث	٢٠	١١٠,٢٠٠٠	٩,٨٩٢٠٥

ويلاحظ من الجدول أن هناك اختلافاً في الأوساط الحسابية للمجاميع الأربع ولمعرفة دلالة الفروق ما بين المجاميع في الاختبار البعدي تم حساب تحليل التباين الذي أوضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعات في الاختبار البعدي للانسحاب الاجتماعي،إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٩,١٥٧) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٧٣٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (٧٦,٣) والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق بين المجموعات التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للانسحاب الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢٢٥٩,٩٠٠	٣	٧٥٣,٣٠٠	٩,١٥٧	٢,٧٣٨	دال إحصائيا
داخل المجموعات	٦٢٥١,٩٠٠	٧٦	٨٢,٢٦٢			
الكلي	٨٥١١,٨٠٠	٧٩				

وبما أن تحليل التباين لا يبين مواقع الفروق بل يكشف لنا فقط عن دلالة الفروق،عليه تطلب الأمر استعمال اختبار بعدي لإجراء المقارنات الزوجية بين تلك المتوسطات،وعليه اختارت الباحثة اختبار شيفيه البعدي ذلك لأن المصادر تشير إلى أنها الطريقة المفضلة على أية طريقة أخرى عندما تكون حجوم الخلايا غير متساوية العدد (عودة والخليلي،٢٠٠٠,٣٦٤). ولهذا تمت معالجة البيانات باستعمال اختبار شيفيه، وكما موضح في الجدول (١١).

جدول (١١) معامل شيفيه للمجاميع الأربع لمعرفة الفروق في الاختبار البعدي

المتوسطات	تجريبية ذكور	ضابطة ذكور	تجريبية إناث	ضابط إناث
تجريبية ذكور		٩,١٦	٥,٣٧٦	٨,٤٧٦
ضابطة ذكور			٥٦٧,٦	٢٧,٣٥٢
تجريبية إناث				٢٧,٣٥٢
ضابط إناث				

إذ أن قيمة شيفيه الجدولية (٨,٢١٤) ومستوى الدلالة (٠,٠٥). ووجد في جدول معامل شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة الاتي: –

١– توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية ذكور والضابطة ذكور في الاختبار البعدي لمقياس الانسحاب الاجتماعي،لأن قيمة معامل شيفيه تساوي (٩,١٦) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٨,٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢– لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية ذكور والتجريبية إناث لأن قيمة معامل شيفيه تساوي (٥,٣٧٦) وهي أصغر من الجدولية البالغة (٨,٢١٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٣– وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية ذكور والضابطة إناث لأن قيمة معامل شيفيه تساوي (٨,٤٧٦) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٨,٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٤– لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة ذكور والتجريبية إناث لأن قيمة معامل شيفيه تساوي (٦,٥٦٧) وهي أصغر من الجدولية البالغة (٨,٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٥– وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة ذكور والضابطة إناث إذ أن قيمة معامل شيفيه تساوي (٢٧,٣٥٢) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٨,٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٦– وجود فروق بين المجموعة التجريبية إناث والضابطة إناث إذ أن قيمة معامل شيفيه تساوي (٢٧,٣٢٥) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٨,٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ولما كانت هذه النتائج تشير إلى وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الانسحاب الاجتماعي في الاختبار البعدي،عليه نرفض الفرضية الصفرية الثانية القائلة: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس الانسحاب الاجتماعي) وتقبل الفرضية البديلة.

ج- وبما أن الفرضية الثالثة تنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية للذكور ومتوسط درجات المجموعة التجريبية للإناث في الاختبار البعدي) ،عليه قارنت الباحثة بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (ذكور وإناث) في الاختبار البعدي للانسحاب الاجتماعي. وذلك باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية (ذكور_ إناث) في الاختبار البعدي للانسحاب الاجتماعي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية (ذكور)	٢٠	١٠١,٨٥٠٠	٩,٧٧٢٥٤	٢,٤٢٢	٢,٠٢٥٢	دال إحصائيا لصالح الإناث
التجريبية (إناث)	٢٠	٩٥,٢٠٠٠	٧,٣٦٦٣٦			

ويتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢,٤٢٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة. (٢,٠٢٥٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨). ويشير ذلك إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبيتين في الانسحاب الاجتماعي. وكان الفرق لصالح الإناث بدليل انخفاض المتوسط الحسابي لدرجاتهن مقارنة بمتوسط درجات الذكور، والذي يدل على حصول خفض في الانسحاب الاجتماعي. وهذا يعني أن البرنامج ذا فاعلية في خفض مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة الذكور والإناث الذين خضعوا للتجربة. ولما كانت النتيجة تشير الى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الانسحاب الاجتماعي في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبيتين، عليه نرفض الفرضية الصفرية الثالثة القائلة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

متوسط درجات المجموعة التجريبية للذكور ومتوسط درجات المجموعة التجريبية للإناث في الاختبار البعدي) ، وتقبل الفرضية البديلة.

ثانياً: مناقشة النتائج: –

دلت النتائج التي عرضت على تأثير البرنامج التربوي في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من خلال الفروق ذات الدلالة الإحصائية لصالح المجموعة التجريبية عند المقارنة مع المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، وتعزو الباحثة هذا التأثير إلى فعالية البرنامج لاسيما وأنه تضمن العديد من الأنشطة والمهارات والإجراءات التي من شأنها أن تغير بعض الأساليب السلوكية.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة التي استعملت البرامج التعليمية والإرشادية من أجل تعديل أو تغيير بعض الاتجاهات أو الأفكار لدى عينات من الطلبة والتي أشارت إلى فاعلية تلك البرامج وتأثيرها الايجابي، كدراسة (المشهداني، ٢٠٠٤) التي أشارت الى اثر برنامج إرشادي لخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، ودراسة (المزوري، ٢٠٠٦) التي أشارت إلى أثر برنامج تعليمي في التخفيف من الضياع النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، ودراسة (الشمري، ٢٠١٠) التي أكدت على اثر أسلوبي (التقارب– التلامس) والتفاعل (التكاملي–التبادلي) في تخفيف العزلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة إن هذه الدراسات تدعم موقف البحث الحالي وما توصل إليه من نتائج إزاء إمكانية تعديل السلوك وتغيير بعض جوانب الشخصية لدى الطلبة، وذلك باستعمال برنامج تربوي معين.وعليه يمكننا القول بأن البرنامج الحالي نجح في تحقيق الهدف الذي كان يسعى إليه ألا وهو خفض الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

أما فيما يتعلق بأثر البرنامج التربوي تبعاً لمتغير الجنس دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية من الإناث عند مقارنتها مع المجموعة التجريبية للذكور في الاختبار البعدي اختلفت هذه النتيجة مع دراسة المزوري (٢٠٠٦) و الشمري (٢٠١٠) وربما كان سبب هذا الاختلاف يعود إلى اختلاف العينات المتبعة في تلك البرامج مقارنة بما اتبع في البحث الحالي.

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: – الاستنتاجات Conclusions

١. اتضح أن الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في قضاء تكريت تتفاوت حدته بين هؤلاء الطلبة.

٢. استنتجت الدراسة أن للأنشطة والفعاليات التي تضمنها البرنامج التربوي فعالية عالية في خفض الانسحاب الاجتماعي.

٣. إن للبرنامج التربوي تأثيرا واضحا في خفض الشعور بالانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، إذ كانت هناك فروق ذوات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي حصلت على البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم يطبق عليها البرنامج.

ثانياً. التوصيات Recommendations

١. تشجيع الأبناء على الالتحاق بالأندية الثقافية والرياضية لأنها تساعد على توثيق روح التضامن بين الأعضاء وتعزيزها من خلال تنظيم عملية الاشتراك في المسابقات والمعسكرات والندوات وتبادل الزيارات مع الأندية الأخرى.

٢. توصي الآباء والأمهات بالابتعاد عن أساليب التربية الخاطئة كالإهمال والنبذ وعدم التقبل وأسلوب العقاب البدني الشديد وان يعترفوا بشخصية أبنائهم ويتيحوا لهم فرصة التعبير عن آرائهم وعن أنفسهم.

٣. تحاشي النقد السلبي لتصرفات الأبناء وتعريفهم بنتائج تصرفاتهم الخاطئة علنا أمام الآخرين وخاصة أصدقائهم بل التماس النقاط الإيجابية في سلوكهم فالأبناء يحتاجون إلى المدح والثناء والدفء العاطفي ليشعروا بأنهم أشخاص مهمون.

٤. بث برامج تربوية من خلال وسائل الإعلام يوضح فيها أهمية العلاقة الجيدة بين الأبناء ووالديهم والآثار السلبية لاضطراب تلك العلاقة على شخصية الأبناء.

ثالثا: المقترحات Suggestions

١. إجراء دراسات وبحوث مماثلة على عينات أخرى.

٢. إجراء دراسة لمتغير الانسحاب الاجتماعي وعلاقته بالوضع الأمني.

٣. إجراء دراسة لمتغير الانسحاب الاجتماعي وعلاقته باضطراب ما بعد الضغوط الصدمية.

المصـــادر

المصادر العربية

القران الكريم

١. إبراهيم ، ريكان (١٩٨٧): النفس والعدوان ، ط١، دار الشؤون الثقافية ، بغداد.

٢. ابو جادو، صالح محمد علي (١٩٨٨): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط١، دار المسير للنشر والطباعة، عمان الاردن.

٣. احمد، حافظ فرج (٢٠٠٣): التربية وقضايا المجتمع المعاصر، ط١، نشر وتوزيع علم الكتب، القاهرة.

٤. الاشول، عادل عزالدين (١٩٨٢): علم النفس النمو، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٥. الاشول وآخرون (١٩٨٤): اغتراب شباب الجامعة، اكادمية البحث العلمي، القاهرة.

٦. الحمداني، اقبال محمد رشيد صالح (٢٠٠١): اثر برنامج تربوي في تعديل اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو المدرسة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة الموصل.

٧. دافيدوف، لندال (١٩٨٣): مدخل الى علم النفس، ط٤، ترجمة الطواب ومحمود عمر، دار ماكسجر وهيل للنشر، ، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.

٨. الروسان، فاروق (٢٠٠٠): سيكولوجية الأطفال غير العاديين، ط٤، مقدمة في التربية الخاصة، عمان، الاردن.

٩. زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٧): التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة.

١٠. ـــ (٢٠٠٢): التوجيه والارشاد النفسي، ط٣، الناشر عالم الكتب.

١١. سفر، سامية جبوري، وسهيل، سعاد مجيد (١٩٩٠): قياس التكيف الاجتماعي المدرسي لطلاب المرحلة المتوسطة في بغداد، الأستاذ، مجلة كلية التربية في جامعة بغداد.

١٢. سمعان، مريم (٢٠١٠): الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين وعلاقته ببعض المتغيرات، (دراسة ميدانية) في مركز رعاية وتأهيل المعوقين ذهنيا في محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد الرابع.

١٣. الشمري، نجاة صادق (٢٠٠٥): أسلوب الحماية الزائدة للوالدين وعلاقته بالسلوك الانسحابي عند طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

١٤. الشمري، سلمان جودة مناع (٢٠١٠): اثر الأسلوبين الإرشاديين (التقارب – التلامس) والتفاعل (التكاملي– التبادلي) في خفض العزلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة المستنصرية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

١٥. الشويلي، علي محمد جراد (٢٠٠٨): الانسحاب الاجتماعي وعلاقته بقوة الانا لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد.

١٦. الطائي، ايمان محمد حمدان (٢٠٠٣): العزلة الوجدانية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بتصوراتهم المستقبلية نحو مهنة الإرشاد، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

١٧. عبد، رندة رحيم (٢٠٠٩): الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بالعنف الأسري، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

١٨. عودة، احمد سليمان،والخليلي، خليل يوسف (٢٠٠٠): الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، ط٢، دار الامل، اربد.

١٩. عوض، عباس محمود (١٩٩٩): المدخل الى علم نفس النمو"الطفولة – المراهقة– الشيخوخة، دار المعرفة الجامعية.

٢٠. غباري، ثائر احمد، ابو شعيرة، خالد محمد (٢٠١٠): سيكولوجية الشخصية، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢١. كمب، جرولدي (١٩٨٥): التصميم التعليمي، وخطة تطوير الوحدة الدراسية والمساق، ترجمة محمد خوالدة، دائرة التربية، جامعة اليرموك، دار الشرق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن،

٢٢. محمد، عادل عبدالله (٢٠٠٠): دراسات في الصحة النفسية، الهوية ، الاغتراب، الاضطرابات النفسية، القاهرة، دار الرشد.

٢٣. مرسي، محمد سعيد (١٩٩٨): فن التربية الأولاد في الإسلام، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة.

٢٤. المزوري، محمد سعيد محمد طه (٢٠٠٦): اثر برنامج تعليمي في التخفيف من الضياع النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الموصل.

٢٥. المشهداني، خنساء عبد القادر محمود (٢٠٠٤): بناء برنامج إرشادي لخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير (غيرمنشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد.

٢٦. المعروف، صبحي عبد اللطيف (١٩٨٨): البرامج الإرشادية في التعليم الثانوي في الوطن العربي (التطبيقات الإرشادية وتدريب المرشد التربوي إثناء الخدمة في المدارس والجامعات) ، دراسات في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، مطبعة الجاحظ، بغداد.

٢٧. منسي، حسن (١٩٩٩): مناهج البحث التربوي، ط١، دار الكندي للطباعة والنشر والتوزيع، اربد، لبنان.

٢٨. النعيمي، لطيفة ماجد محمود (٢٠٠٥): بعض انماط الاغتراب وعلاقتها بالحاجات المرتبطة بها لدى الهيئات التدريسية، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.

٢٩. النيسابوري ، أبي الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (٢٠٠٤) صحيح مسلم، الجزء الثاني ، ط١، مكتبة الصفاء القاهر ، مصر.

٣٠. هرمز، صباح حنا، وابراهيم يوسف حنا (١٩٨٨): علم النفس التكويني"الطفولة والمراهقة"، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.

٣١. هورني، كارين (١٩٨٨): صراعاتنا الباطنية، نظرية بناءة عن مرض العصاب، ط١، ترجمة عبد الودود محمد علي، مراجعة د.حيدر اسماعيل المقارجي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

المصادر الأجنبية Foreign References

32. Andreason. , N. C. & Hoank, P. R. (1982). The Predictive Value ot Adjus menl Dhsordersn. A follow up study, American Journal oF Psychiary k, Vol. 139. No. 5.

33. Becker, W. C, Peterson, D. R. , Hallmer, L. A. , Shoemaker, D. J. & Quay, (1959) H. C. Factors in parental Behavior in children. Journal consult, psychology,

34. Engler, B. (1985). Personality Theories. Boston Houyhton Mifflinco.

35. Good, V. Carter, (1973). Dictionary of education, McGraw Hill. Book Company, printed in United Sates of America.

36. Lazaras, R. (1971): Pettern of Adjustment and Houman Effectiveness. Third Edition, Mc Graw-Hhll Company, newyourk.

37. Young, J. E. (1982). Loneliness, depression and Congitive the raepy theory and application Lonelness. Asource book of current theory awhley , new yourk.